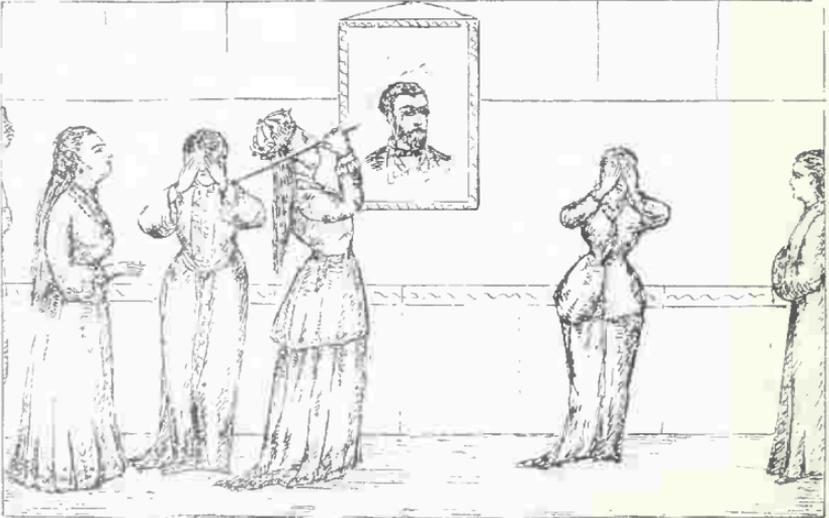


الغمة الثالثة والعشرين من رحلة ابي نظةرة زرقا المشتملة على ثلاثين عمرة وقيمها خمسة وعشرين قرنكا ترسل سلفا لمنتهيها الخواجا جيس سانو والعنوانه المحرر اذناه بالفريساوية
 Prof. J. Sarma, 43 rue d'Angoulême
 Paris



* * * الفواصه - سكتد يافلا حلهر بو پاره سي بتاع ايشك خار
 * * * الفلاحيين - يعني جابه من بيت ابوه ؟ ماهو ناهبه منا بالنبوت

1) Anglaise Raquel, rue Choiseul, 3 - Paris.



عام افندي - خنزير كافر لعنت اولسون انا اضريكي يالم نظامه للمخبطو وشك بتاع اتني ياديشيز

مخاوره بين أبي خليل وأبي نظار

ابوخليل - ده ايه ده ياسي جسي؟ ده تخار والرافله حمرا؟

ابونظار - اعمل ايه في البرد الي حصل تسعة درجات تحت

الصفر واته ونعم بحجرة بلادنا

ابوخليل - انا البرد الشديد ده والني صحه انظري

مرايه وتشوف وجهك اللي كانت عليه صابونة الفاسله

وانت في مصر اهو صبح اليوم بسم الله ماشا اته ذي

طقن الورد وسمنت بابونضار وعيونك تشنفت

وبقيت حاجه مشخعله

ابونظار - ابوا انت اتمقلت علي مقبول من خليلي انا

رعنا من الهلسيات وخلينا ذق على الجدة اخبارك ايه

اليوم؟

ابوخليل - الاخبار عندك انت تكون جميع جرائل باريز الي

بتطلع في العزيز وفي وزيره محرر بنها بتبعتها لك عنده

خدمتك واته انهم ناس ظران ويقولوا ايه ياسيدي

الجميع دي؟

ابونظار - يقولوا ان حاصل عدم وفق بين عمنا ولسن

وبليتر وان قصد غبار صدرنا الاعظم شويه بشويه

يقال فوايضا الدين واخيرا يشور على الحكومه بانها تضرب

مدفع يعني تفلس حتى ان لما اصحابه اياهم يدخلوا بلادنا

ويمكدها ما يجردوش فيها دين و فقط يلجسوا ايرادنا على العلي

ابوخليل - لاحول ولا قوة الا بالله نبقى جميع شعوب الارض

تتحصل على استقلالها واخذنا نباع ونشترى زي الخرفان؟

ده شئ بخلي الرجل الثقي والصالح يكفر بس نقول ربنا

كريم حلیم وما يشبه احدنا ما ينشوف لكرمه ولاحله

بس يوم يروح ويوم يجي وشيخ الماره يمصر في دم الراهلي

وجرائل اوربا كلها بتدم فيه وصبح اسمه نفتيكه والدنيا

رسيت على خانته ومع كل ذلك الملوك ساكنه له

ابونظار - ساعة الفرع قريب لئن العجل لما ينشد خالص

ينقطع وصاحبنا بقله وجوره شده لخرطوف

ابوخليل - لما نشوف في المارلنت مجلس النواب راح بعل ايه

ده انا قران بنده طريف في جرنالك مصر بقل ابراهيم بك اللوحي

ويقول فيه ان اعضاء المجلس اللي بيتكلوا في الحربه ويقولوا

الحق يكتب اسمهم على الهرام بما الذهب انما انا بتقول ان

البيك المذكور المشهور بحب الوطن والحريه ماهوش رايح

يتعب من مجلس النواب لئن ولد واحد منهم رايح ينطق بكلمه

ابونظار - بالله عليك ما توجعش قلبي بسيرة المجلس ده

ده ماهوش مجلس ده تيازرو على الخرساني بقي خيلنا نتكلم في

معرض غير ده شوف رسم القدر بناع رحاني المره دي اهو

ده شيخ الماره ووزيره شابلين صناديق الجنيهات وطالعين

دهم من حريقه عشرين وشوف المذبحين بضرنا القوامه

ومرادهم يخطوا الصناديق لئن الجنيهات الي فيهم اصلها

مذهوبه منهم في السنوات

ابوخليل - والصورة الي تحت دي ايه؟

ابونظار - دي صورتي انا وواحد من حريمات شيخ الماره

معلقاها على الحيط ونازله فيها ضرب قدام باقي المهوام والحوار

والنادره دي جاتي في جواب لطيف من هاتم عمرها اثني عشر

سنه كانت تاييد في مصر

ابوخليل - سمعي ياسيدي

ابونظار - طيب واز اعجبك ارجحه في النضاره (يقرا)

المحضرة المسترجس مدير النظاره الشنايفه التي احوالها

على العموم غير خافيه بعد اهداء درر الخيانت الوفيه وانتظام

الرشوات القلبيه نبديك محضرتكم انه لما كان التشرط بقراءة

جرناكم صار الين فوضنا لينا على الناموس والعام ونحن من

ضمن العالم الذين هم محبين للحريه ولنا في الاطلاع على ماحوه

جرناكم الشريف سحبه فالتزنا بعض هذا لديكم وللمأول

درجه بعد قبوله لديكم واته الموافق للصواب

ابوخليل - هات لما ابوسه

ابونظارة - دلوقت اسمع الربيان دي (يقرا)

يا بونظارة ياغالي مدحك صبح رسالي
 انسى واللعن الجندي كلامك كالسيف الهندي
 الجندي هرق في لباسه يلغنه ويلعن ناسه
 طالما على فلسن بآسه وحط راسه في راسه

يا بونظارة ياغالي مدحك صبح رسالي

دا جاب اللعنه لربوه من ظله والناس عرونه
 قاعد يبعيل ولديم مع انه مغفل وناسم
 بيتحى انه انسان وانه بيقدم احسان
 مع انه راجل هيان صبح الفلاح عريان

يا بونظارة ياغالي مدحك صبح رسالي

الجندي عامل ياسيرجي وبيعطى جواره التامورجي
 جيرا عنه ل برضاه قصده بذلك غايه مناه
 وقاصد وفر الجوار طماع متخادع غدار
 يعطى للعالم بالدور وهو جالعهم بالدور
 النهارده طنبوطه هانم وبكره بقوشه هانم

يا بونظارة ياغالي مدحك صبح رسالي

الجندي عرف النهايه وقرّب اجله للغايه
 ومقصوده قبل وفاته يوزع في اشراقاته
 وطلانن في امره صواب وخراب بيته للعشش
 خطر في باله المغنثش

يا بونظارة ياغالي مدحك صبح رسالي

جاني باله امر الصديق في ليله ما كان حريق
 وقال دا زنب المغنثش حرمت يارب بعتش
 جاني باله دقه بدقه واذنكر نادرة السقه

يا بونظارة ياغالي مدحك صبح رسالي

الجندي ليله الحريقه خبري على نفسه في ديقه
 وطلع تبتطع في الحمار ما حاشو غير بيت الحمار
 الله يجيب اليه غاره الغدار ابن الغداره

والموت قريب مجيب ويسمع دعانا قريب

يا بونظارة ياغالي مدحك صبح رسالي

الجندي كان عشى عليه ورشوا المئه عليه
 ما دشعر الدهو فايق ولاشي في بدنه حايق
 لكن صبرك يا حواجه دي وقته مرع نطلع حاجه
 بكره اذكرك ياسيدنا ونبليغ فيه مقاصدنا

يا بونظارة ياغالي مدحك صبح رسالي

وسبب تلك الحريقه يضح لك عن كل دقيقه
 من طرق العالم في جواره فضلت الحريقه لنهاره
 والجندي هرب الجزيره وترك محاضيه في الف حبره
 فسلاهم الفذرع الى ان الديق صاع

يا بونظارة ياغالي مدحك صبح رسالي

شوف شبح الحمار وهروبه هرب وفان مركوبه
 قال ما يتجليه شى في الحريقه لما تحرقه في دقيقه
 وتسترخ منه العالم لانه راجل ظالم
 يا بونظارة ياغالي مدحك صبح رسالي

لم يسأل عن محاضيه ولا جواره ولا سراريه
 وتركهم بين النيران فخلصوهم الجدعان
 بكره يجيبوا ذريه ويحكوا في البريه
 يا بونظارة ياغالي مدحك صبح رسالي

الجندي شايف سكراته وما فعله في امراته
 ويستغاث بالعسديه والهوالم تقول بوس بوس
 بقى العالم نبوس

يا بونظارة ياغالي مدحك صبح رسالي

دقنه طوبت الديام دي وبقي كالتيس الهندي
 وظهر له اليوم قرون ينطخ بها اصحاب الديو
 والبرج خسرو نسوانه والحال ده برضه من شان
 وبقي تاريخه موسخ والعالم اهي بتونخ

يا بونظارة ياغالي مدحك صبح رسالي

ابوخليل - وانه اولد مصر فصحا *

فيه الجوارح بينك وبين غبار وبقوا كلكت
 يطغوا من الضحك من تحت لحتت اما الملت
 الكبيرة صارت تستم فيك بالتركي ولما ورواها
 الرسم التي مرسوم فيه انت وغبار وبقوة في
 وده من فوق وشيخ الحمار يرمي غبار من الالبوا
 من تحت زعلت بسلاستها وامرت بحزرائه وضعت
 الرسم على ترابيزه ونزلت عليه ضرب قصدها
 تزيغ الورق التي عليه صورتك اما شوف فعل
 ربك عجب عوض ما تضرب من فوق صارت
 تحبظ من تحت كندا مرغت صورة الجوزدي
 وبعيد عنك لخبطت وشته فزاد غضبها ونزلت
 بالعصايه على الجوارح التي يبضحوا واسرع من
 البرق غطست وقبت بصورتك في بروز انصر
 مين اعطاها لها وامرت بتعلقها على الحيط
 ونزلت عليها ضرب وتبرطين بالتركي وكانت السنات
 المعزومين والجوارح تقول بشويش يوايعني
 يابونضار يا حسره والله ما نستاهل العذب
 ده كله التي يقول الحق يكسروا راسه وصار
 كل من كان يتحسبن في شيخ الحمار وفي
 الهامخ بناعته اسكت يا جمس افندي دي
 الناس عدست وحرمانه الذوات قشلت والفقرا
 التي كانوا بيعيشوا من احسانهم مانوام
 الجوع وفي العيد الكبير ما حد لدرج ولد
 لكلك ولد فصل هدم هو حد لدف ياكله؟
 و رينا ما يرمش بحلمه آهو شي يكفر
 والسلام **حفظكم الله** *



١٨٧٩

حرفي باريزي في اليوم الثالث والعشرون من كانون الثاني

من سعي فريده بصير القاهرة في ١٥ محرم
 خوجه افندم
 انا اسمي ماهوش فريده انما قلت لدي ان في نفسي
 اكتب لك بلعالي لدي انا كنت تليدتك وان مرادي احولك
 جراهمايه ليلة اول ابرار في الحرم فالت لي اصحي كتبي
 اسمك الحقيقي واليعرف شيخ الحمار وتبقى وفتنا ايضا
 حقا كان حاليري الباشا في دلهيه فقلت لها يوايعني ابو
 نضار يعرف خطي ما هو كان بيعطيني درس فقلت ما
 عليهش يا بني انتي خذي اسم غيره لاحسن دلوقت
 جزئاله الصلي على النبي انشهر وجميع الناس بتقراه
 فقلت لها طيب وانت يا جمس افندي اكتب علي جوالي
 من سعي فريده نشس من ... هانم فهتت؟ والله
 وحشني يا خوجه افندي وكل ما افرا جرنالك اعيط
 واقول يايعني يابونضار ياترى ازي حاله في بلاد الغربه
 يا احولى لما كان يحيى والدغا يقول لي جسم جلدي
 كنت انزل السلام اربعة اربعة والدغا يزل وانا
 اكشرفيه يا حسانك يابونضار باسمي مصري يا يحيى
 ده انا والله شفتك من كم ليله في المنام خير ما
 تخضضت يا بابا قال كنت راكب حصان ابصر جميل ولايس
 لك تشريفه ودتك دكها الكبيره قوي التي كنت دايم
 اقول لك يا خوجه بالله عليك تحلفتها قال كنت
 حالتها وكنت حاجه حلوه والناس بتجري وراك
 وقدامك وبتزق وتقول يعيش يابونضار وانا
 وكل الهوام كنافر حايين وقتلنا آهو رجع وخرق
 عين المدوين وتاتي يوم الشيخه مبروكه فسرت
 لي الحلم وقالت لي يابونضار منصور بن اكريم
 حللم يا بني يجينا الفرع عن قريب اما احنا
 في التي حصل ليني تي ليلة اول ابرار في حريم
 من حرمانه الجندي قال جاب سيرتك هناك
 والهام الكبيره امرت جاريه بيضا تقرا العدد التي